

نموذج امتحان بناءً على آخر تصريحات وزارة التربية والتعليم

الجمعة: ٢٨/٦/٢٠١٩

ملحوظة: توزيع العلامات تقديري.

السؤال الأول (٥٠ علامة): اقرأ النص الآتي من: (الفكر العربي المتجدد) ثم أجب عما يليه:

في مُحَاوَلَةٍ استيعابِ رُوحِ العَصْرِ وَتَحْدِيَّاتِهِ، نُدْرِكُ مَا لَدَيْنَا مِنْ مِيرَاثٍ حَضَارِيٍّ وَثَرَاثٍ سِيَاسِيٍّ وَنَهْضَةٍ عَرَبِيَّةٍ تَأَسَّسَتْ فِي الْقَرْنِ الْمَاضِي عَلَى مَبَادِي الْقَوْمِيَّةِ وَالْحُرِّيَّةِ وَالْوَحْدَةِ وَالْإِسْتِقْلَالِ وَالْمُسَاوَاةِ وَالتَّقَدُّمِ. كَمَا تَجَلَّتِ النَّظَرَةُ الْبَعِيدَةُ نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ فِي هَذِهِ النَّهْضَةِ الْمُبَارَكَةِ وَهِيَ تَشُقُّ طَرِيقَ الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ الْحُرِّيَّةِ وَالْهَوِيَّةِ الْقَوْمِيَّةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ مَطَالِبَ أُمَّةٍ حَمَلَهَا جَدِّي الشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ - طَيْبَ اللَّهُ تَرَاهُ - وَهُوَ يَرْنُو مَعَ أَبْنَائِهَا إِلَى مُسْتَقْبَلٍ مُشْرِقٍ لَأُمَّتِنَا الْعَرَبِيَّةِ قَائِلًا: "إِنَّ نَهْضَتَنَا إِنَّمَا قَامَتْ لِتَأْيِيدِ الْحَقِّ وَنُصْرَةِ الْعَدْلِ، وَإِعْزَازِ كِتَابِ اللَّهِ وَإِحْيَاءِ سُنَّةِ رَسُولِهِ".

(٣ علامات)

(١) هات معنى كلمة: (يرنو إلى) الواردة في الفقرة؟

(٣ علامات)

(٢) اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.

(٥ علامات)

(٣) حدّد أهداف النهضة وَفَقَ رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.

(٤ علامات)

(٤) وضح دلالة العبارة الآتية: رُوح العَصْرِ.

(٣ علامات)

(٥) ما مطالب الأمة التي حملها الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه؟

(٥ علامات)

(٦) بَيِّنْ دلالة العبارة الآتية : غَيَّرَ مُصْبَاحَكَ إِنْ ضَعُفَ ؟

(٥ علامات)

(٧) حدد المقصود بالمصطلح الطبي: (الربو القصبي)

(٥ علامات)

(٨) اضبط بالشكل حرف الراء في كلمة (الرَّبْوِيَّة)

(٥ علامات)

(٩) ماذا قصد الكاتب بقوله: وَأَنَّ الْقُلُوبَ حَلًّا مَحَلَّ الْجَبِينِ.

(١٥ علامة)

(١٠) ضع دائرة:

١- المشاعر التي ظهرت في جملة: (ودهمني شعور من ارتكب جُرْمًا في غفلة من الناس).

(أ) الدهشة والاستغراب. (ب) الندم. (ج) الخوف. (د) الخجل

٢- نقول في صفة اللون الأخضر أنه أخضر:

(أ) فاقع. (ب) يانع. (ج) ناصع. (د) قانٍ

٣- المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى: (أَتَنِي يَكُونُ لِي غَلَامٌ)، هو:

(أ) التمني. (ب) الإنكار. (ج) النفي. (د) الاستبعاد والتعجب

السؤال الثاني (٥٠ علامة): (أ) اقرأ النص الآتي من قصيدة: (واحر قلباه) للمتنبى ثم أجب عما يليه:

١-	وَاحَرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيهُمُ	وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ
٢-	أُعِيْذُهَا نَظْرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً	أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ
٣-	أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي	وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ
٤-	أَنَامُ مِلءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا	وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ
٥-	لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِفُهُ	يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ
٦-	شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ	وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ

(١) ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟ (٣ علامات)

- (٢) سمّ الأسلوب الإنشائي في (واحر قلباه)، وما دلالة استخدامه؟ (٣ علامات)
- (٣) ما القيمة الإيجابية في البيت الثاني؟ (٣ علامات)
- (٤) دلل من القصيدة ببيت على اعتداد وافتخار الشاعر بشعره. (٣ علامات)
- (٥) وضح الكناية في: أَنَامُ مِلءَ جُفُونِي. (٣ علامات)
- (٦) وضح الصورة الفنية في: (لَيْتَ الْغَمَامَ) الواردة في البيت الأخير. (٣ علامات)
- (٧) اشرح البيت السادس شرحاً أدبياً وافياً. (٣ علامات)
- (٨) هات الجذر اللغوي لكلمة (يَصِمُ). (٣ علامات)
- (٩) اذكر مفرد كلمة (الدَّيْمُ) الواردة في البيت الخامس. (٣ علامات)
- (١٠) استخرج مثالا على الطباق. (٣ علامات)
- (ب) اكتب قوله تعالى من: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا... إِلَى... إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} (١٠ علامات)
- (١١) حدد الغرض من تكرار (لا) في قول الشاعر في بلا خَيْلٍ، وَلَا طَيْرٍ، وَلَا سَفْنٍ: (٣ علامات)
- (١٢) ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ (٣ علامات)
- من خلال البيت السابق: لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟ (٣ علامات)
- (١٣) أَرَى بِنْتَ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ (٣ علامات)
- من خلال البيت السابق: أ) ما دلالة: مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ؟ (٢ علامتان)
- ب) ما المعنى المكنى به في: بِنْتَ قُرَيْشٍ؟ (٢ علامتان)

السؤال الثالث (٢٥ علامة):

(أ) قطع الأبيات الشعرية الآتية، ثم حدّد تفعيلاتها، واذكر اسم بحرهما. (١٨ علامة)

- (١) صُحُونُ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُـيُونُ وَتَحَسَّرُ مِنْ بُعْدِ أَقْطَارِهَا
(٢) عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ أَمْنَعُ مَا لَأَذِ بِهِ أُولُو الْحِجَى
(٣) عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

(ب) حدد الروي في بيت الشعر الآتي. (علامتان)

- بأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهنّ كوكب

(ج) املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية: (علامتان)

(١) قُلْ لِمَنْ فِي الْعِلْمِ فَلَسَقَ حَفِظْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

أ- يَرَى ب- يَظُنُّ ج- يَدَّعِي د- يُثَقِّنُ

(د) افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية: (٣ علامات)

مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الْأَحْرَارُ وَالصَّيْدُ وَالثُّوَارُ وَالرُّسُلُ

السؤال الرابع (٥٠ علامة) : أ) اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه :

ما أغرب الصحراء لونها! كم من ناظرٍ إليها حقّق مطلبه في الاستمتاع برمالها، لله درّها أرضاً تحوي العديد من الإبداع الإلهي، لم أر أرضاً صفراء شاسعة كاتّساع أراضيها، أقمتُ فيها (١٥ ساعة) فانبهرتُ من مخلوقاتِها التي تختبئُ نهاراً في مأواها.

(١) استخرج من النص ما يأتي: (١٢ علامات)

- أ- مصدراً لفعل سداسي. ب- مصدراً ميميّاً. ج- أسلوب تعجب سماعي. د- ممنوعاً من الصرف. هـ- اسماً منقوصاً. و. بدل اشتمال.

(٢) أعرب ما تحته خط تحتها في النص إعراباً تاماً. (١٠ علامات)

(٣) ما نوع (كم) الواردة في النص، وما المعنى الذي تفيدُه؟ (علامتان)

(٤) ما موقع جملة (أغرب الصحراء) من الإعراب؟ (علامتان)

(٥) حوّل الرقم (١٥) الوارد في النص إلى حروف مع الضبط بالشكل. (٣ علامات)

(٦) بين سبب مجيء همزة القطع في كلمة (الإبداع) الوارد في النص. (٣ علامات)

٧- فسر سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في كلمة (مأواها) (٣ علامات)

ب. يتكون هذا السؤال من (٤) فقرات، لكل فقرة أربعة بدائل، واحدة منها صحيح. انقل على دفتر إجابتك رقم الفقرة ورمز الإجابة علي طلفاح الصحيحة لها على الترتيب. (١٥ علامات)

١- الجملة الصحيحة من الآتي هي:

- أ. عمرُ جدي سبعةً وثمانون عامًا. ب. عمر جدي سبعةً وثمانون عامٍ.
ج. عمرُ جدي سبعةً وثمانين عاما. د. عمرُ جدي سبعةً وثمانين عامٍ.

٢- نوع الهمزة للاسم الممدود في كلمة (إنشاء) في جملة (عزم المهندس على إنشاء

المصنع):

- أ. منقلبة عن واو. ب. زائدة. ج. أصلية. د. منقلبة عن ياء.
٣- واحدة من الكلمات الآتية همزتها همزة قطع.

- أ. اعتمدَ ب. اعتمدَ ج. اعتمدَ د. اعتماد
٤- اسم المرة من الآتي هو:

- أ. صَيَحَ ب. رَحِمَ ج. إجابة د. نَزَلَه
٥- اسم المكان الذي عين مضارعه مضمومة، هو:

- أ. مسبح ب. منزل ج. مكتب د. مولد

السؤال الخامس: (٢٥ علامة) اكتب في واحد من الموضوعات الآتية

- ١- مقالة بعنوان: الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات.
٢- قصة امرأة وهبت طفلا بعد صبر طويل.
٣- رسالة شخصية بعنوان: شكر على معروف

إجابة السؤال الأول:

- ج١) يرنو إلى: يُدِيم النظر إلى، يتطلّع إلى
 ج٢) القوميّة والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم.
 ج٣) تأييد الحقّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله.
 ج٤) أي ما يميز عصرنا الحالي عن غيره.
 ج٥) الحرّية والهويّة القوميّة.
 ج٦) أي؛ ينبغي على الإنسان أن يُغيّر من أنماط حياته النفسيّة، ويبحث عن أسباب السعادة عندما يفتقدها.
 ج٧) الرّبو القصبّي: هو مرض يُسبّب تضيقاً مُتغيّراً في القصبات الهوائية، تجاوِباً مع مثيرات مختلفة.
 ج٨) الرّبويّة: الفتحة.

ج٩) العلاقة الإنسانية تغطي على العلاقة الماديّة.

ج١٠) (١- ج). (٢- ب). (٣- د).

إجابة السؤال الثاني:

- ج١) العتاب.
 ج٢) أسلوب النداء، أفاد النداء معنى: النُدبة.
 ج٣) عدم الانخداع بالمظاهر.
 ج٤) أنا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ
 ج٥) كناية عن إراحة الفكر والاطمئنان.
 ج٦) صوّر الشاعر سيف الدولة بالسحاب. (أهم شيء أن تبدأ إجابة الصورة الفنية ب (صوّر أو شبه)
 ج٧) يقول الشاعر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.

ج٨) وصم. ج٩) (الديمة). ج١٠) (حرّ/ شيم)

ب) {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ {٣٣} ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {٣٤} إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {٣٥} فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ {٣٦} فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ {٣٧}

ج (١١) لتأكيد النفي؛ أي أن عودة الشاعر إلى وطنه مُحَقَّقَةٌ على الرغم من عدم وجود وسيلة نقلٍ تَنقُلُهُ.

ج (١٢) (صناعة العرب) لَقَّبَ للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحُسْنِ رنين شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصناعة الأدب) ليدلّ على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

ج (١٣) أ) العيب ليس في اللغة وإنما العيب في الذي لا يتقنها من العرب ولا يُميز بين ألفاظها .
ب) اللغة العربية.

إجابة السؤال الثالث:

أ)

وَتَحَسَّرُ مِنْ بُعْدِ أَقْطَارِهَا	صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ
و - ح - و / - - و / - - و / - - و	و - ح - و / - - و / - - و / - - و
فَعُولٌ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو	فَعُولُنْ فَعُولٌ فَعُولُنْ فَعُولُ
أَمْنَعُ مَا لَأَذِي بِهِ أَوَّلُو الْجَجَى	عَوَّلٌ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ
و - ح - و / - - و / - - و / - - و	و - ح - و / - - و / - - و / - - و
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُنْفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُنْفَعِلُنْ
وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكَرَامِ الْمَكَارِمُ	عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزَمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ
و - ح - و / - - و / - - و / - - و	و - ح - و / - - و / - - و / - - و
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

ب) الروي: الباء

ج) (ج - يدعي)

د) مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ ال
أَحْرَارُ وَالصَّيْدُ وَالنُّوَارُ وَالرُّسُلُ

إجابة النموذج الرابع:

السؤال الأول (الاستخراج من أ- و)

أ-	ج) مصدرا لفعل سداسي : الاستمتاع.
ب-	ج) مصدرا ميميًا: مطلب. ملحوظة: إذا طلب النص استخراج مصدر ميمي انتبه لاسم المكان، لأنه سيكون موجودا (فخ).
ج-	ج) أسلوب تعجب سماعي: لله درُّها أرضًا!
د-	ج) ممنوعا من الصرف: صفراء. (ابحث عن اسم ممدود نكرة همزته زائدة فقط هذه الحالة المطلوبة.)
هـ-	ج) اسما منقوصا: أراضيهما. (أراضى + ها)
و-	ج) بدل اشتمال: لونها. (البدل جزء معنوي من المبدل منه) (الصحراء)، فيه ضمير عائد على المبدل منه.
٢-	<p>- الصحراء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.</p> <p>- تحوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها النقل. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.</p> <p>- أر : فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره (الألف).</p> <p>والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.</p> <p>- مأوى : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.</p> <p>ملحوظة : كلمة مأوى اسم مقصور وهي صرفيا اسم مكان على وزن مفعول.</p>
٣-	<p>ج) كم الخبرية، وتفيد معنى التكثير. -٤ ج) الجملة الفعلية في محل رفع خبر.</p>
٥-	ج) أقمتُ فيها (خمس عشرة ساعة).
٦-	ج) لأنها جاءت في مصدر الفعل الرباعي المهموز.
٧-	ج) رسمت الهمزة المتوسطة على ألف؛ لأنها جاءت ساكنة وما قبلها مفتوح.
ب	<p>أ-١ جملة اسمية(ون) جذرها مخالفة (٧/ عاما) نشأ</p> <p>ب-٣ همزة المضارع المسند للمتكلم</p> <p>ج-٢ جذرها</p> <p>د-٤</p> <p>هـ-٥ ج خذ مضارع الكلمة وانظر الحرف الثالث</p>

التعبير (يكتب الطالب موضوعاً واحداً)

المقالة الاجتماعية : الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات (مقرر الكتاب)

الجميع يعلم ما للكلمة الطيبة من دور عظيم في حياة الإنسان وبناء المجتمعات، وما كان انتشار الإسلام في أصقاع الأرض إلا بالكلمة الطيبة، فما أعظم أثر الكلام الطيب في النفوس! ونحن نعلم، أن الفرق بين الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة واضح جلي لكل إنسان، فهو كالفرق بين الحق والباطل، والفضيلة والرذيلة، وشتان ما بين الأمرين، فالكلمة الطيبة تبني وتُعمّر، والخبيثة تهدم وتُخرّب، الأولى تطبع الحياة بالبياض النقي، والثانية تطبعها بالسواد القاتم، فلننظر إلى كلام الله - تبارك وتعالى - : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ فليس من قبيل المصادفة أن يضرب القرآن مثلاً للكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة، ذات العروق الضاربة في أعماق الأرض، كدليل قوة وثبات، والأغصان الممتدة في السماء، كدليل الاستقامة والسمو والاعتدال، فيُذكرنا - سبحانه وتعالى - بأن ثمر الكلمة الطيبة لا يقل أهمية عن ثمر الشجرة الطيبة، فأثار الكلمة الطيبة واضحة في الإصلاح والتقريب بين القلوب وقضاء الحاجات، فما أروع الكلام الطيب في تقريب القلوب وتهذئة النفوس الممتلئة بالضغينة!

وللكلمة الطيبة آثار إيجابية كثيرة؛ فبالكلمة الطيبة يسود حُسن التفاهم بين الناس، محل الخلاف والشقاق، فلا يجوز للمرء أن يرفع صوته في النقاش ويُخرّج ذاك الوحش المدفون في أعماق نفسه؛ لأنّ هذا يُعدّ من الضعف لا القوة، فباستطاعة المرء أن يوصل فكرته التي يريد بالنقاش الحسّن، والقول اللين. والكلمة الطيبة شعار لقائلها ودليل على طيب قائلها، الكلمة الطيبة تحوّل العدو إلى صديق بإذن الله، وتقلب الضغائن التي في القلوب إلى محبة ومودة وانظر في قوله تعالى حين أمر موسى وهارون -عليهما السلام- الذهاب إلى فرعون طاغية زمانه: ﴿ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ (٤٤) ﴾ وهذا أكبر دليل على أنّ قوة المرء تكمن في فكره، وانتقاء كلماته المؤدّبة التي تليق به، فكم من كلمة طيبة صادقة أسكتت كلمات باطلة، وكم من كلمة طيبة كانت سبباً في تحويل قلوب كالصخر إلى قلوب مؤمنة مطمئنة، وكم من كلمة سمعها الطالب من معلمه كانت سبباً في تغيير حياته نحو الأفضل، والكلمة الطيبة قد تكون كلمة دعوة إلى الله يقولها الأنبياء، الكلمة الطيبة قد تكون كلمة يقولها العلماء في شتى فروع العلم، قد تكون الكلمة الطيبة كلمة حق في وقت يكثر فيه قول الباطل، قد تكون الكلمة الطيبة كلمة يقولها الرجل لزوجته، أو كلمة يؤدّب بها ولده، قد تكون أمراً بمعروف أو نهياً عن منكر لصديق أو زميل أو رفيق، قد تكون الكلمة الطيبة كلمة في مقالة في جريدة أو مجلة أو موقع الكتروني، وقد تكون كلمة عبر قناة فضائية يشاهدها الملايين، فأكرم بأصحاب الكلام الطيب خلقاً! وما أحسن أخلاقهم!

ومن صور الكلمة الطيبة: جزاك الله خيراً، بارك الله فيك، معذرةً أخي الحبيب، أشكرك أخي الكريم...، فهذه الكلمات تفعل فعل السحر بمن يسمعها؛ لأنها جميلة رقيقة لا تؤذي المشاعر ولا تخدش النفوس، جميلة في اللفظ والمعنى، يشتاق إليها السامع ويضطرب لها القلب، نتائجها، مفيدة، وغايتها بقاء، ومنفعتنا واضحة.

إنَّ ما يجري اليوم بين الناس من خصومات وعداوات، ما هو إلا ضعف في استخدام الكلمة الطيبة التي لو اضطلعت بدورها لما بلغت القساوة والغلظة في تعامل الناس فيما بينهم ما بلغت، وما ينبغي علينا إلا أن نُعوِّد أنفسنا على هذه الكلمات الطيبة حتى تصبح طبعاً من طباعنا ولو تصنعاً؛ لنخمدَ بركانَ العداوة المُستعر بالكلمات الخبيثة البذيئة الجارحة القاتلة في سبيل الحفاظ على جو صالح للحياة من السلام والوئام والود بيننا وبين أنفسنا، وبيننا وبين أهلنا وجيراننا وأصحابنا، وحتى مع من خالفنا! فالكلمة الطيبة هي الركيزة الحية، والأساس القوي الذي ينبغي أن يُقام عليه بناء الحياة الشامخ، وبدونها لا يمكن للحياة أن تستمر وتتقدم، ولا للإيمان أن يترسخ، ولا للأمن أن يستتب.

ملحوظة: لا تنسوا معايير تصحيح المقالة :

- ١- الأفكار: تسلسلها وترابطها وجذتها ومناسبتها للموضوع. (٩ علامات)
- ٢- الأسلوب: قوة التراكيب ورسائنها وتوظيف الخيال، ومراعاة الشكل الفني للموضوع. (٩ علامات)
- ٣- سلامة اللغة: ومراعاة علامات الترقيم ووضوح الخط. (٧ علامات)

القصة القصيرة: قصة امرأة وهبت طفلاً بعد صبر طويل (مقرر الكتاب)

عنوان القصة: الصبر مفتاح الفرج

في يوم من الأيام أخذتُ أرتبُ الغرفة خاصتي، حيث كانت تعمّ بالفوضى فالملابس في كل مكان هنا وهناك، وكان في غرفتي صندوق قديم للعائلة يحتوي على أغراض تراثية مختلفة، فقررتُ تفتيشه لإرضاء فضولي، بدأت بإخراج تلك القطع قطعة قطعة، إلى أن انتهت بي الأمرُ إلى دفتر صغير وكأنه دفتر يوميات، فقلت لنفسي: سأقرأ منه بعض الوريقات أسلي بها نفسي بعض الوقت، فتحتُ صفحة الغلاف، وصرتُ أقلب الصفحات واحدة تلو الأخرى، إلى أن وصلتُ إلى صفحة أثارت فضولي بسؤال مكتوب أعلى الصفحة: "متى سأراك؟"، شدني ذلك السؤال وأغلقتُ الصندوق وجلستُ عليه وأخذتُ أقرأ، وعرفتُ أنَّ الكلام المكتوب من امرأة، في البداية لم أعرف من تكون؟ كم كانت كلماتها مؤثرة وجياشة! وكم أثارت فضولي لمعرفة! فما أصدق كلماتها! قرأتُ وقرأتُ حتى وصلتُ إلى قولها: "لقد تزوجتُ من رجل كريم الطباع، راجح العقل، كنّا متشابهين في كل شيء، نحب نفس الأشياء، وكذلك نُبغض نفس الأشياء، ونكاد نكون شخصاً واحداً، ومضتُ الأيام والسنون ولكن يا للأسف! لم نرزق بمولود يكون قرة عين لنا، ويحمل اسم والده، واسم عائلته، وتذكرت قوله تعالى: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا". ما أجملهم بضحكاتهم البريئة يغمرون البيت سعادة! كم اشتاقت نفسي إليهم! وأخذ الفراغُ يشغل المنزل يوماً بعد يوم، ويشعل نار الشوق لهم في قلوبنا، نراهم كالطيف أمامنا ولكن هيهات، عندها قررنا طرق باب الأطباء باحثين عن أدنى أملٍ

للخروج من هذه الكربة، ولكن يا للأسف! فكل الأبواب مغلقة ولا أمل، هكذا كانت كل النتائج تقول، ضاقت بنا كل السبل، وصارت كل ابتساماتنا تصنعاً، ما أسوأ ذاك الشعور! ولكن إيماننا بالله كان الأمل الوحيد الذي نتمسك به ودارت الأيام

عندها شعرت بنوعٍ من الإرهاق فتركتُ الدفتر وذهبتُ إلى فراشي، وقررتُ إكمال القصة في اليوم التالي؛ لمعرفة هذه المرأة وما الذي حدث معها؟ وفي اليوم التالي عدتُ إلى الغرفة، وأخرجتُ الدفتر وجلستُ بنفس المكان وأكملتُ قراءتي حيث انتهيتُ: "كن قوياً ولا تيأس، مهما كانت الصعاب، فبعد مرور عشر سنين على زواجنا لم يحدث أي تغيير، ونحن طوال تلك المدة ما يئسنا وكان إيماننا وأملنا بالله أكبر، وكنا نردد قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ"، وذات يوم شعرتُ بدوار بسيط صار يزداد يوماً بعد يوم، فقررتُ أخذ إجازة لمراجعة الطبيب برفقة زوجي، وبعد إجراء الفحوصات تقدّم الطبيبُ منا وقال لزوجي بشكلٍ هادئ: مباركٌ أخي فزوجتك حامل. لم يكن الطبيب يعلم بمعاناتنا السابقة، ومرارة الأيام التي مرّت علينا، شعرتُ بثقلٍ لساني، وقشعريرةٍ سرّت في أوصالي، وتملّكني صمتٌ غريبٌ أجلسني الأرض، فنظرتُ إلى زوجي، وإذا بشفتيه ترتعشان، ودموعه تملأ وجهه المشبع بالحمرة وخرّ زوجي ساجداً لله، أمام دهشة الطبيب، وأخذ يصيح باكياً: "يا رب لك الحمد، يا رب لك الحمد"، تلك اللحظة زرعَتْ في نفسي بذور الأمل، زرعَتْ في نفسي يقيناً بأنّ الخير كله بيد الله وحده، ولازمتُ الدعاء والعبادة شكراً لله على هذه النعمة، وبعد تلك الفترة رزقني الله بمولود جميل عوّضني الله به عما مضى".

هنا عرفتُ كم عانتُ تلك المرأة وكم صبرتُ، ولكني لهذه اللحظة لم أعرف من هي؟ ودفعني شوقي لمتابعة القصة إلى نهايتها ولكني ذهلتُ تماماً عندما وصلتُ إلى قولها: "وأخذ يكبر ابني يوماً بعد يوم فقررتُ أن أكتب له هذه الذكريات وأضعها في صندوق غرفته؛ لأتي ساعرف أنّها ستقع في يده في يوم من الأيام، ففي كل يوم كنتُ أصعدُ لأكتب لك هذا الكلام، لحظتها عرفتُ أنها تعينني بشيء، وأكملتُ القراءة إلى أن وصلتُ إلى قولها: "كم أتمنى يا ولدي أن تجد هذه الذكريات وتقرأها، فأنا والدتك، كنتُ على يقين تام بأنك ستقرأ يوماً ما كتبته لك في هذا المكان، وكم صبرتُ حتى رأيتك يا بني، وها أنت اليوم تقف وتقرأ وتعي مرارة الأعوام التي مرّت حتى رأيتك، فأنت من أعظم النعم التي يجب أن نشكر الله عليها، وهذه النعمة تتطلبُ منا الصلاة والشكر والعبادة والطاعة".

لحظتها لم أتمالك نفسي وأخذتُ أبكي بصمت، وإذا بيدها تمسح برأسي وأخذتُ تمسح دموعي، وتواسي فيّ ذاك الحزن بأتك سندي وقرّة عيني، قالت لي: "إِنَّ الصبر مفتاح الفرج"، فأقسمت في نفسي أن أردّ لأمي ولأبي صبرهما بطاعتي وبرّي لهما ما حييت، وأن أملأ دنياهما سعادة بنجاحي وتفوقي في مختلف ميادين الحياة، وأن أبتعد عن كل سلوك من شأنه أن يؤثر فيهما ويجرحهما، فكم فرحوا بوجودنا في بداية حياتهم، والآن جاء دورنا لنردّ لهم الجميل بطاعتهم وبرهم بعد هذا العناء.

ملحوظة: لا تنسوا معايير تصحيح القصة :

✓ اخترتُ عنواناً مناسباً وشائقاً لمضمون القصة.

✓ راعيتُ عنصري الزمان والمكان في القصة.

✓ صنّفتُ الشخصيات نوعين: رئيسة و ثانوية.

✓ استخدمتُ الحوار القصصي. حددتُ العقدة في القصة. أنهيتُ قصتي بحلّ هادفٍ ونبيل.

رسالة شخصية بعنوان: شكر على معروف (مقرر الكتاب)

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد، صديقي العزيز علي، وددتُ في البداية أن أسألَ عن أحوالك، وأرجو أن تكونَ بصحة وعافية، وأسأل الله تعالى أن يديم عليك نِعَمه ظاهرة وباطنة، وأبعث إليك بهذه الرسالة لأعبرَ لك عن عظيم امتناني لك، على معروفك الذي قدمته لي في الفترة الماضية، ووقوفك الأخويّ إلى جانبي، فكم كنت مسرورا بوقفك التي أخرجتني من تلك الضائقة التي مررتُ بها، حيث تكالبت عليّ المحن والخطوب من جميع النواحي، وما وجدت صديقا أطرق بابه ليقف بجانبني إلا أنت؛ لثقتي الكبيرة بك أولا، ولصفاتك النبيلة المغروسة بك ثانيا، وهذا من طبع الكرماء، ولن أنسى وقفك هذه ما حييتُ، سائلا الله أن يقدرني على رد معروفك بالخير، وأن يجنبك ويصرف عنك الشر، وأرسل لك خالص تحياتي وأشواقي الحارة لك، واعلم أنك من أعزّ أصدقائي الذين تشرفت بهم في يوم من الأيام، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوك وصديقك:

ملحوظة: لا تنسوا معايير تصحيح الرسالة الشخصية :

- ١- حددت الغرض الرئيس من الرسالة.
- ٢- بدأت الرسالة بالبسملة وتوجيه التحية إلى المرسل إليه والسؤال عن أحواله.
- ٣- راعيت البساطة والتعبير بأسلوب شائق.
- ٤- راعيت الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإبهام.
- ٥- ختمت الرسالة بمشاعر تفيض شوقا ومحبة وأنهيتها بالسلام.

ملحوظة : هذا النموذج توضيحي لطبيعة الأسئلة الوزارية للمادة بناء على آخر التصريحات.
والله وليّ التوفيق.